المرأة رياضة

قالت هبة رزق الحكم الدولي ومدرب صيد المحلة، أن المعوقات التي تواجه الفتاة العربية في ممارسة رياضة الكرة النسائية، رفض الأهالي ونظرة المجتمع الشرقي عامة، فالفتاة في المجتمع الشرقي كل ما تفعله هو التعليم والزواج والعمل لكن رياضة كرة القدم لا تليق بالفتاة. إذ كيف لفتاة أن تدخل مجال الرجال، مع أن الأهالي من الممكن أن تسمح لبناتها ممارسة الألعاب القتالية لكن كرة القدم غير مرغوب بها، وتقول إنها عندما تحكم مباريات للرجال تلاقي ردود أفعال معارضة وأصوات متسائلة كيف للمرأة أن تقتحم مجال الرجال. وأشار محمد المرسي المدير الفني لفريق صيد المحلة للكرة النسائية، أن القيود التي من الممكن أن تقف أمام موهبة في اللعبة، هي الإصابة مثلها مثل كرة القدم للرجال، إضافة للزواج بنسبة كبيرة فتيات كثيرة ابتعدت عن الملاعب بسبب الارتباط، وقرارات الأهل بتوقف الفتاة عن ممارسة اللعب عند سن معين. وأوضح أن في المجتمع المصري والشرقي عموما يرفض فكرة أن الفتاة تمارس لعبة كرة القدم بسبب الزي، مع أنه يوجد فتيات كثيرات يمتلكن مهارة وسرعة أفضل من لاعبين رجال بالدوري الممتاز. وتابع أن اللعبة بها أمثلة كثيرة استطعن تحقيق إنجازات، مشيرا لفايزة حيدر كابتن منتخب مصر ونادي الطيران، والتي ذكرت في ندوة للاتحاد الإنجليزي كانت مقامة في القاهرة، إنها كانت تلعب بالشارع بدون حذاء لإنهاء لا تمتلك ثمنه، وحاليا قادت منتخب مصر لذوي الاحتياجات الخاصة وحصلت على برونزية بكأس العالم. بينما قالت ماجي مجدي لاعبة نادي المعادي واليخت ومنتخب مصر تحت 20 سنه، إنها أبتدت ممارسة كرة القدم بشوارع المنيا محافظتها إذ لم يكن يتوفر أندية في الصعيد حينها، ثم أتت منذ ثلاثة سنوات إلى القاهرة لتستكمل دراستها بكلية تجارة إنجلش. لتنضم بعد ذلك لنادي المعادي واليخت، وتقول أن سبب شهرتها كان في مباراة بالموسم الماضي أمام نادي التنمية سبورت أحرزت حينها 15 هدف من 18، لتحصل على لقب هداف الدوري والفريق. واتمت حديثها بأنها تعمل حاليا في أكاديمية ريال مدريد وتتولى مسؤولية تدريب فريق رجال مواليد 2010، وفتيات مواليد 2005، واستطاعت أن تحقق نجاح كبير، بجانب ممارستها كرة القدم، مشيرة إلى أنه سيأتي وقت لن تستطيع فيه ممارسة كرة القدم، لكنها ستكمل بقية عمرها في المجال من خلال التدريب.